

## فتح الباري شرح صحيح البخاري

الدستوائي قوله وقال سعيد أبى عروبة عن قتادة أى بالإسناد المذكور وطريقه موصولة عند الإمام أحمد وبن حبان قوله فيها قدامة أو بين يديه شك من الراوى قوله وقال شعبه أى عن قتادة بالإسناد أيضا وطريقه موصولة عند المصنف فيما تقدم عن آدم عنه وتقديره أيضا في باب حك المخاطب من المسجد عن حفص بن عمر عن شعبة وأراد بهذين التعليقين بيان اختلاف الفاطح أصحاب قتادة عنه في رواية هذا الحديث ورواية شعبة أتم الروايات لكن ليس فيها المناجاة وقال الكرماني ليس هذا التعليق موقوفا على قتادة ولا على شعبة يعني بل هي مرفوعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويحتمل الدخول تحت الإسناد السابق بان يكون معناه مثلا حدثنا مسلم حدثنا هشام وحدثنا مسلم قال قال سعيد وحدثنا مسلم قال قال شعبة انتهى وهو احتمال ضعيف بالنسبة لشعبه فإن مسلم بن إبراهيم سمع منه وباطل بالنسبة لسعيد فإنه لا رواية له عنه والذي ذكرته هو المعتمد وكذا طريق حميد وصلها المؤلف في أول أبواب المساجد من طريق إسماعيل بن جعفر عنه لكن ليس فيها قوله ولا عن يمينه .

509 - قوله اعتدلوا في السجود يأتي الكلام عليه في أبواب صفة الصلاة قوله فإنما ينادي في رواية الكشميهني فإنه ينادي ربه قال الكرماني ما حاصله تقدم أن علة النهي عن البزاق عن اليمين بأن عن يمينه ملكا وهنا علل بالمناجاة ولا تنافي بينهما لأن الحكم الواحد يجوز أن يكون له علتان سواء كانتا مجتمعتين أو منفردتين والمناجى تارة يكون قدام من ينادي وهو الأكثر وتارة يكون عن يمينه .

( قوله باب الإبراد بالظهر في شدة الحر ) .

قدم المصنف باب الإبراد على باب وقت الظهر لأن لفظ الإبراد يستلزم أن يكون بعد الزوال لا قبله إذ وقت الإبراد هو ما إذا انحكت قوة الوجه من حر الظهيرة فكانه أشار إلى أول وقت الظهر أو أشار إلى حديث جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن الظهر إذا دحست الشمس أي مالت قوله حدثنا أبى يوب هو بن سليمان بن بلال كما في رواية أبى ذر وأبو بكر هو بن أبى أوس وهو من أقران أبى يوب وسليمان هو بن بلال والد أبى يوب روى أبى يوب عنه تارة بواسطة وتارة بلا واسطة .

510 - قوله حدثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره هو أبو سلمة بن عبد الرحمن فيما أطن وقد

رواه أبو نعيم في المستخرج من وجه